

بحار الأنوار

[152] قال الاعشى: فما ذنبنا إن جاش بحر ابن عمكم وبحرك ساج لا يوارى الدعامما وقال: الدعموص دويبة تغوص في الماء والجمع الدعاميص والدعامص أيضا ثم ذكر بيت الاعشى، والكلة بالكسر الستر الرقيق، والصبية جمع الصبي وقال الجزري: فيه إنه نهى عن قتل شئ من الدواب صبرا، هو أن يمسك شئ من ذوات الروح حيا ثم يرمى بشئ حتى يموت وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطاء فانه مقتول صبرا، قوله: " ولم ينسني " كأنه على سبيل القلب، وفيه لطف أو المعنى لم يتركني، واللهة: اللحمية في أقصى الفم والفراش بالفتح ما يبس بعد الماء من الطين على الأرض، وبالكسر ما يفرش وموقع اللسان في قعر الفم قولها " لا يطيق وجوبا " أي لزوما بالأرض وسكونا، أو عملا بواجب على هيئة الاختيار، ويقال: طعنه فجذله أي رماه بالأرض، ورجل مغاوربضم الميم: أي مقاتل، وهو صفة لقوله " بطل " أحوال عنه بالإضافة إلى ياء المتكلم، وضرجه بدم أي لطحه، ويقال: قف شعري أي قام من الفزع، وقال الجوهري: اللدم صوت الحجر أو الشئ يقع بالأرض، وليس بالصوت الشديد، وفي الحديث وإني لأكون مثل الضع تسمع اللدم حتى تخرج فتصاد، ثم يسمى الضرب لدما، ولدمت المرأة وجهها ضربته، والتدام النساء ضربهن صدورهن في النياحة، واللدم بالتحريك الحرم في القرايات، والقبيل الكفيل والعريف، والجماعة تكون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى أي كل قبيل من قبائل الملائكة، والوزر بالتحريك الملجاء قوله لعنه الله " تصهرهم الشمس " أي تذيبهم، والمخصرة بكسر الميم كالسوط وكلما اختصر الانسان بيده فأمسكه من عصا ونحوها، والاسل الرمح، وشمخ الرجل بأنفه تكبر، وعطفا الرجل بالكسر جانباه، والنظر في العطف كناية عن الخلاء، والجذل بالتحريك الفرخ، وقد جذل بالكسر يجذل فهو جذلان وقولها عليه السلام: " يحدوبهن " أي يسوقهن سوقا شديدا، واستشرف الشئ:
